

الشيخ من شدة الزور في المحقق وأما في الكفر وكونه كبر
الكبار فكان صر و فاعندم ولا يشك احد من اهل القبلة في
ذلك حمله عليه بخبره عن الفايده ثم الظاهر الذي ينضبه عموم
المحدثين واطلافة و الفوق ايد انه لا فرق في كون شدة الزور
بالمحقق كبره بين ان يكون محقق عظيم أو خفيرو قد يجمل على
بعد ان يقال فيه الاحتمال الذي قد منه عن الشيخ اي محمدين
عبد السلام في اكل شئ من مال اليتيم والله اعلم واما عن صلى الله
عليه وسلم التولى يوم الزحف من الكبار فدليل صريح لمذهب
العلماء كافة في كونه كبره الا ما حكى عن الحسن البصري رحمه الله
قال ليس هو من الكبار قال والاية الكريمة الواردة في ذلك
لما وردت في اهل بدر خاصة والصواب ما قاله الجاهليرته
عام باق والله اعلم واما قوله وكان متكيا فجلس فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت فجلوسه صلى الله عليه وسلم للاهتام بهذا الامر
وهو يقيد تأكيد تحريمه وعظمه فيه واما قوله ليته سكت
فاما قالوه وسموه شققة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكرهه
يا من يحبه ويفضيه واما عنده صلى الله عليه وسلم السمر من الكبار
فهو دليل لهذا الصنيع المشهور وقد ذهب الجاهلان السخريان
من الكبار في فعله وتعلمه وتعليمه وقال بعض اصحابنا ان تعلمه
ليس بخبره بل يجوز ليعرف ويرد على فاعله ويزعم عن الكرامة للاولاد
وهذا القائل يمكنه ان يجعل الحديث على فعل السخر والله اعلم واما
قوله صلى الله عليه وسلم من الكبار ثم الرجل والذي يربح ففضيه
ترليل على ان من نسب في شئ جار ان ينسب اليه ذلك السخر
وانما جعل هذا عقوقا لكونه يحصل منه ما ينادي به الوالد ناديا
ليس بالهين كما تقدم في حد العموق والله اعلم وفيه فظم الذليل
في حد منه النبي عن بيع العصور من بخدا سخر والسلاح من

يقطع

يقطع الطريق ويخونك والله اعلم **باب تحريم**
الكبر وبيان فيه ابان بن تغلب عن فضيل الفهمي عن ابراهيم
النعيني عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى
عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من
كبر قال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال
ان الله تعالى جليل يحب الجمال اكبر بطر الحق وعظ الناس قال
مسلم حدثنا منجاب وسويد بن جيب سعيد عن بن مسهر عن
الاعثن عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان
ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة خردل من كبر **الشرح**
قد تقدم ان ابانا يجوز صرفه وترك صرفه وان صرف الفصح
وتغلب بالغبين المحبة وكسر اللام واما الغنيمي فبفتح الفاء وفتح
الغاف ومجانب كسر الميم واسكان الهمزة وبجمع وايرة بالموحدة
ومسهر بضم الميم وكسر الهمزة وفي هذا الاسناد الثاني لطيفتان من
لطائف الاسناد احدثها ان فيه ثلاثة تابعين يروي بعضهم
عن بعض وهم الاعثن وابراهيم وعلقمة والثانية انه اسناد كوفي
كله فمجان وعبد الله بن مسعود ومن بينهما كوفيين الا سويد
ابن سعيد روي عن منجاب فبفتح عنه منجاب **وقوله** صلى الله عليه
وسلم وعظ الناس هو بفتح العين المحبة واسكان الميم وبالطاء
المائلة هكذا هو في نسخ صحيح مسلم قالت الغافضي عيا من رحمة الله
لمن وهذا الحديث عن جميع شيوخنا هنا وفي البخاري ابالطا
قال وبالطا ذكره ابو داود في مصنفه وذكره ابو عيسى الترمذي
في غيره عن عيسى بالسما وها يحيى واحد ومناه اعتقادهم يقال
في الفعل منه غمطه بفتح الميم بغمطه كسرها وغمطه كسر الميم
بغمطه بفتحها واما بطر الحق فهو دفعه وانكاره ترفعا وتخييرا